ISSN 1993 - 5242 رقم التصنيف الدولي
Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730
Arcif: 0.0615

مجلة
كلية التربية للبنات
للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكّمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

العـــدد (٣٢) السنة (١٧) حزيران ٢٠٢٣

المجلد الثاني

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

المجلد الثاني

حساب المجلة في Crossref

DOi Prefix 10.36327

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات
رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor
Arcif : ISSN: 1680 - 8730

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكّمة

تصدر عن كلية التربية للبنات- جامعة الكوفة

النجف الأشرف – العراق

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

هوية المجلة

الاسم: .....**مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية**

العدد ..... **الثاني الثلاثون / المجلد الثاني**

جهة الاصدار:.....**كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة**

سنة الطبع : .....**١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣م**

الطبعة : .....**الأولى**

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

Arab Impact Factor

Arcif : ISSN: 1680 - 8730

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
كلية التربية للبنات
رقم التصنيف الدولي : ISSN 1993 – 5242

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتورة الهام محمود كاظم الجادر
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
التاريخ الحديث – تاريخ أوراسيا

مدير التحرير
الأستاذ الدكتور محمد جواد نور الدين
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
التاريخ الإسلامي – فكر إسلامي

المراسلات :جمهورية العراق / النجف الاشرف / ص ب:١٩٩
Journale.sciences@uokufa.edu.iq
israabuallukalkilaby@uokufa.edu.iq

العدد: ٣٢ - السنة السابعة عشرة : ٢٠٢٣

نقال رئيس التحرير 07804729005

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيأة التحرير

-الأستاذ الدكتور أشرف محمد عبد الرحمن مؤنس/ مدير مركز دراســات الشرق الأوسط/ جامعة عين الشمس جمهورية مصر العربية .....عضواً

- الأستاذ الدكتور عبد الحسيـــــن جليل ألغالبي / جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد .....عضواً

-الأستاذ الدكتور أسامة عبد المجيد عبد الحميـد / جامعة عجلـون الوطنية/ المملكة الاردنية.....عضواً

- الأستاذ الدكتور طــاهر يوســف الوائـــلي / جامعة الكوفة / كليـة الآداب.....عضواً

- الأستاذ الدكتور محمـــد ناجـــي أبو غنيـــم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات.....عضواً

- الأستاذ الدكتور رســـول جعفريـــــان / جامعة بهشتي/ إيران.....عضواً

- الأستاذ الدكتور سميـــــة حســـــــن / جامعة أصفهان/ كلية اللغات الأجنبية.....عضواً

- الأستاذ الدكتور محســـن محمـــد حســن / الجامعة اللبنانية/ كلية الإعلام.....عضواً

- الأستاذ الدكتور ناديـــة صالح بوشـــــلالق/ جامعة قاصدي ورقلة/ كلية العلـــوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر.....عضواً

- الأستاذ الدكتور مشـــتاق بشير الغـــــزالي / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات ..... عضواً

- الأستاذ الدكتور أميـــرة جابـــــر هاشـــم / جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات..... عضواً

- الأستاذ الدكتور حيدر ناجي حبش/ مسـؤول الرفع الالكتروني للمجلة / جامعة الكوفة / كليـة التربية للبنات

خبراء اللغة

- الأستاذ الدكتور عباس حسن جاسم (خبير اللغة الانكليزية) جامعة الكوفة / كلية العلوم ..... عضواً

- الأستاذ الدكتور علي عباس الاعرجي (خبير اللغة العربية) جامعة الكوفة / كلية التربية للبنـــــات ..... عضواً

المتابعة الفنية والالكترونية

المدرس إسراء كريم محمد

جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات

شروط النشر في مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية / جامعة الكوفة

١- الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.

٢- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية.

٣- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية.

٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموما أوعلى شكل أجزاء لكل جزء عنوانه.أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلا عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياسA4

٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح .أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.

٦- يقدم الباحث ملخصا لبحثه وباللغتين العربية والانكليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠)

٧- يذكر اسم البحث واسم الباحث ولقبه العلمي ومكان عمله كاملاً وباللغتين العربية والانكليزية، مع ذكر الايميل الخاص بالباحث ،.

٨- يراعى في البحث جودة الفكرة وأصالتها، والأسلوب، والمنهج، والتوثيق العلمي والخلو من الأخطاء العلمية واللغوية

٩- يكتب الباحث كلمات مفتاحية تتراوح بين (٤-٥ كلمات) باللغتين العربية والانكليزية .

١٠- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.

١١- يراعى أن يكون نوع الخط عربيا تقليدياً Simplified Arabic والبنط (١٤) للمتن، (١٦) للعناوين الرئيسية والهامش(١٢)

١٢- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض أجراء التصحيحات أن وجدت . ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعدا قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.

١٣- يزود الباحث بنسخة واحدة مستلة من بحثه. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.

١٤- تستوفى أجور نشر البحث ويحدد مقدارها حسب اللقب العلمي للباحث وعدد الصفحات بالشكل الآتي :

- **الاستاذ (٨٠ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **الاستاذ المساعد (٧٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **المدرس (٦٥ الف دينار) عن ٢٠ صفحة .**
- **المدرس المساعد (٦٠ ألف دينار) عن ٢٠ صفحة .**

ومايزيد عن الـ ٢٠ صفحة يؤخذ عن كل صفحة (٣ الاف دينار) ،علماً انه تؤخذ على الخرائط والبيانات ضمن العشرين ورقة (٣ الاف دينار)

١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.

١٦- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبيها ، وهيأة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

الدراسات الإسلامية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
أحكام تشريح الميت عند الأمامية	الاستاذ المساعد الدكتور سهام علي حسين الناصري جامعة الكوفة - كليه الفقه المدرس المساعد هبه عبد الجليل عبد الهادي الخرسان جامعة الكفيل	١٧

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
دلالة أصوات أحرف الصفير في القرآن الكريم	الاستاذ المساعد الدكتور حيدر عبد الزهرة معيوف جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	٣٥
التداعي الحكائيّ في النّصّ القرآنيّ	الاستاذ المساعد الدكتور عبد اللطيف شنشول دكمان وزارة التربية - المديريّة العامّة لتربية محافظة القادسيّة	٥٧
مخالفة الشاهد الشعري للقياس الصرفي والنحوي قراءة من منظور دلالي	المدرس المساعد مضر صاحب عبيد وزارة التربية - المديرية العامة لتربية محافظة النجف	١٠١

محتويات العدد

الدراسات الاقتصادية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
دراسة الجدوى لانشاء مركز الاعداد والتدريب في جامعة الكوفة	الاستاذ الدكتور ليلى بديوي مطوق جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد المدرس المساعد حسن علاء عبد الامير	١٢١
دراسة جدوى لمشروع إنشاء مجمع تجاري في محافظة ديالى	الاستاذ المساعد الدكتور احمد جاسم جبار جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد المدرس المساعد فاروق هاني جاسم	١٤٧

الدراسات التاريخية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
الأفارقة الأمريكان وظروف الحرب الباردة	الاستاذ الدكتور ربيع حيدر الموسوي جامعة الكوفة - كلية الاداب المدرس الدكتور تغريد جاسم عطية جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	١٦٧
الإنزال البريطاني في الكويت عام ١٩٦١م وتداعياته	الأستاذ الدكتور مقدام عبد الحسن الفياض جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات المدرس المساعد مروة عبد الجبار مطلق	١٨٩

محتويات العدد

الدراسات التاريخية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
اليانور روزفلت والاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٥-١٩٤٨)	الاستاذ الدكتور عمار محمد علي الطائي جامعة القادسية-كلية التربية المدرس المساعد بركه احمد حجيل	٢١٣
موقف السيد عبد الحسين دستغيب من الحكم البهلوي (١٩٢٥-١٩٧٩م)	الاستاذ الدكتور علي عبد المطلب حمود كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة المدرس المساعد سمر علي حسين	٢٤٣
موقف سوريا من الحرب العراقية – الإيرانية ١٩٨٦-١٩٨٨م	الأستاذ الدكتور حيدر سعد جواد جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات المدرس المساعد آمنة علاء محمد	٢٧٧
بدايات التعليم العالي وتطوره في المملكة العربية السعودية حتى عام ٢٠٠٥	الاستاذ الدكتورة بشرى كاظم عودة العسكري جامعة القادسية - كلية التربية الاء فخري عبد الساده الجبوري المدرس المساعد	٣١١
التبادل الاقتصادي بين الولايات المتحدة الاميركية ونيجيريا ١٩٦٠- ١٩٩٣	الاستاذ المساعد الدكتور حنان طلال جاسم جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية	٣٤٥

محتويات العدد

الدراسات التاريخية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
مصروفـــات الايوبيين المالية في اليمن	الاستاذ المساعد الدكتور ازهار غازي مطر جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية	٣٦٧

الدراسات الجغرافية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
الجزيرة الحرارية والعوامل الجغرافية المؤثرة في مدينة الكوفة	الاستاذ نهاد خصير كاظم الكناني جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات المدرس المساعد زينب موجد حمزة الجبوري	٣٨٥
التحضر ودوره في زيادة ظاهرة التعدي العمراني	المدرس الدكتور اركان علي النصراوي جامعة الكوفة - كلية الهندسة المدرس المساعد زينب جعفر الخفاجي	٤١٥
أعداد خرائط التوزيع المكاني لمعامل تعبئة الغاز في محافظة ذي قار باستخدام نظم المعلومات الجغرافية	المدرس المساعد مهند رياض سلمان جامعه الكوفة - كلية التربية الاساسية المدرس المساعد سناء عباس زيارة جامعه ذي قار- كلية التربية للعلوم الانسانية	٤٢٩

محتويات العدد

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الاعصاب الحديثة في تحصيل مادة الفيزياء والكفاءة الذاتية المدركة عند طلاب الصف الخامس العلمي	الاستاذ المساعد ادكتور عباس جواد الركابي جامعة القاسم الخضراء / طرائق تدريس الفيزياء	٤٥١
أثر نموذج pressliy في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة العلوم	المدرس المساعد رحمان مسلم حمزة وزارة التربية – المديرية العامة لتربية بابل	٤٨٩
الدلالات التعبيرية لشخصية الاب في رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية	الاستاذ المساعد الآء جميل صالح جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات المدرس المساعد حوراء صالح السعدي جامعة الكوفة - كلية التربية	٥٢١

الدراسات الفنية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
الدراما التلفزيونية التاريخية والنسق الثقافي والسلوكي	الدكتور بدر منصور الهاجري باحث مسرحي حاصل علي دكتوراه النقد الفني	٥٤٥

محتويات العدد

الدراسات الفنية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
أثر النظرية البنائية المعرفية لـ بياجيه في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية بمادة التخطيط والالوان	الاستاذ المساعد الدكتور عماد حمود عبد الحسين تويج جامعة الكوفة - كلية التربية المدرس المساعد عمار محمد علي بعنون جامعة الكوفة - كلية التربية	٥٧٥

دراسات باللغة الأنكليزية		
عنوان البحث	اسم الباحث	رقم الصفحة
The Ideology of Nationalism in Boris Johnson's First Speech A Critical Discourse study	Assist. Prof. Dr. Azhar Hussain Obied General Directorate of Najaf Education Saif Hakim Fedhel Al-Bdairy University of Kufa- College of Arts	5
A Semiotic Approach to the Visual Images in Brown's "The Da Vinici Code"	Asst. Prof. Ihssan A. J. AL-Muslimawi University of Kufa College of Education for Girls Israa Ali Hassan University of Kufa College of Arts	23

كلمة العدد

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الذي علم بالقلم ، علم الانسان مالم يعلم ..

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد الصادق الأمين، وعلى آله الأطهار الميامين وصحبه الأخيار ..

نحمد الله ونشكره على إصدار العدد (٣٢) المجلد الثاني من مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية ، وقد احتوى على (٢٤) بحثا تسلط الضوء على القضايا الاجتماعية والعلوم الانسانية ، وتسعى المجلة الى اثراء المكتبة العراقية والعربية بالدراسات ذات الافكار والمواضيع التي بحاجة الى نشرها.

شكر وثناء الى كل من ساهم في إصدار هذا العدد ، لاسيما الباحثين الذين رفدوا المجلة ببحوثهم العلمية الأصيلة والقيمة، نسأل الله ان يوفقهم ويزيدهم علما ونورا وفائدة للعراق وللأمة الإسلامية.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ.د. الهام محمود الجادر

الدراسات التاريخية

الأفارقة الأمريكان وظروف الحرب الباردة

الاستاذ الدكتور
ربيع حيدر الموسوي
جامعة الكوفة ـ كلية الاداب

المدرس الدكتور
تغريد جاسم عطية
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

الأفارقة الأمريكان وظروف الحرب الباردة

African American and the Circumstances of the Cold War

الاستاذ الدكتور
ربيع حيدر الموسوي
جامعة الكوفة ـ كلية الاداب
Prof.Dr.Rabie Haider Al Musawe
University of Kufa/College of Arts
rabeea.oglah@uokufa.edu.iq

المدرس الدكتور
تغريد جاسم عطية
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات
Dr.Taghreed Jasim Atiyah
University of Kufa/ College of Education for girls
taghreedj.alhasanawi@uokufa.edu.iq

الملخص:

شهدت الولايات المتحدة الامريكية تغيرات داخلية كأنعكاس طبيعي لظروف الحرب الباردة ، رافق ذلك نمو طبقة وسطى سوداء وظهور الدعوات المطالبة بحقوق الافارقة الامريكان ،من خلال الاحزاب والمنظمات التي كان البعض منها يحمل الافكار الشيوعية ،مما اثار حفيظة الحكومة الامريكية التي قابلت ذلك بمواجهة عنيفة وتصفية لكل من تشك بأنه يحمل الافكار الشيوعية ،مما ادى الى محاولات اخرى للزعامات السوداء تثبت فيها للحكومة الامريكية سلامة موقفها ومعاداتها لكل من يحمل الافكار الشيوعية. سعياً وراء حصولها على الحقوق كمواطنين من الدرجة الاولى.

الكلمات المفتاحية:

الحرب الباردة، الافارقة الامريكان، الاتحاد السوفيتي ، حركة الحقوق المدنية' التمييز العنصري، هاري ترومان.

Abstract

The United States has seen internal changes as a reflection of natural conditions of the Cold War, accompanied by the growth of a middle class black and the appearance of the calls for the rights of African Americans , through parties and organizations, some of which were carrying communist ideas , sparking the ire of the US government, which met this violent confrontation and the liquidation of each of the suspect that carries the ideas of communism ,

pursuit of gaining rights as citizens of the first class .

Key words: Cold war,Afrecan Americans ,Soviet Union, The civil rights movement,Harry Truman.

which led to other attempts of black leaders to prove the safety of the US government's stance and hostility anyone who carries communist ideas. In

المقدمة:

كان للأفارقة الأمريكيين تاريخ طويل من المعاناة والتمييز العنصري بعد جلبهم من القارة الأفريقية إلى الدول الجديدة ((الولايات المتحدة الأميركية)) للاستخدام في الزراعة والخدمات المختلفة وكان هؤلاء يحدوهم الأمل في تحسن أوضاعهم العامة وعدهم كمواطنين متساويين مع البيض في هذه الولايات وكان هذا الأمل يتزايد مع تنامي دورهم وإعدادهم حتى جاءت أحداث الحرب الباردة ليكون الأفارقة جزء منها وقد جاء هذا البحث ((الأفارقة الأمريكان وظروف الحرب الباردة)) يتناول دورهم أثناء ظروف الحرب الباردة ومشاركتهم الفاعلة فيها من خلال انظمامهم للاحزاب الشيوعية او تشكيلهم لاحزاب تحمل الافكار الشيوعية في حين انقسم اخرون معادين للشيوعية اذ كانوا يأملون أن تنظر الدولة إلى هذه المشاركة بأهتمام ومنحهم حقوقهم كمواطنين من الدرجة الأولى. يتناول هذا البحث قضية التمييز العنصري سواءاً داخل المجتمع أو المؤسسة العسكرية ومحاولات الحكومة بإصدار القوانين المانعة للفصل والتمييز .

أعتمد البحث على مصادر متنوعة وبعضها وثائق خاصة بالموضوع وكان الاعتماد على المصادر الأميركية التي تناولت هذه القضية وخاصة الدراسات والبحوث بالإضافة إلى الكتب التاريخية المتخصصة ومنها الأجنبية والمعربة والعربية وأبرز ما تم الاعتماد عليه من المصادر (John David skrentny , "the affect of the cold war on African American civil Rights : American and the World Audience 1945 – 1968 "), وهو من المصادر المهمة التي بحثت في وضاع الافارقة الامريكان في الحرب الباردة وانعكاسات الحرب عليهم ،وكان الاعتماد على الوثائق دور كبير في اهمية هذا المصدر ،كما كان لكتاب (هوارد زن ' التاريخ الشعبي)، اهمية اخرى في اتمام البحث لتركيزه على اوضاع السود داخل المجتمع والمواقف الحكومية ازاء مطالبهم المستمرة بالحقوق.واجهت الباحثة عدة مشاكل أهمها التداخل بين عناصر الموضوع وسعته وتعدد الجهات الفاعلة فيه فضلاً عن قلة المصادر أو شبه انعدامها باللغة العربية لكن تم تجاوز هذه المشاكل من قبل الباحثة بعد

الاطلاع على عشرات من المصادر والمراجع يمكن القول إن هذا البحث يشكل إضافة إلى ما كتب عن هذا الموضوع في الدراسات العربية رغم عدم تخصصها الكامل وبهذا أأمل إن يكون هذا البحث مساهماً في دراسة التاريخ الأمريكي المعاصر وخاصة مسألة التمييز العنصري ضد السود

الأفارقة الاميركان وظروف الحرب الباردة

انتهت الحرب العالمية الثانية في ١٩٤٥م وكان الأمل عند السود بتحسين أوضاعهم العامة وإلغاء التمييز العنصري ضدهم في الحياة العامة كالوظائف والمدارس والمطاعم وغيرها قد توقف عندما وجدوا أنفسهم يعانون المعاناة نفسها ،على الرغم من اشتراكهم المهم في الجهود العسكرية حين واجه الجنود السود تمييزاً واضحاً وهم العائدون من جبهات القتال ووجدوا إن التمييز ضدهم مازال مترسخاً داخل المجتمع وقارنوا أنفسهم بالجنود السود الفرنسيين الذين خدموا معهم في جبهات القتال إذ كان يجري التعامل معهم بعدالة ومساواة كبقية إفراد الجيش الفرنسي وعندما انتهت الحرب استقبلوا من قبل الشعب الفرنسي كالإبطال [١] .

غير إن الجنود السود واجهوا معاملات قاسية وعدم اعتراف بدورهم في الانتصار الذي حققته الولايات المتحدة الأميركية في الحرب وما قدموه من تضحيات [٢] ، فقد بقيت محاولات الحكومة الأميركية غير فاعلة في أنفاذ القوانين المتعلقة بإلغاء التميز بل حبراً على الورق ومنها المرسوم الذي صدره الرئيس هاري ترومان أثناء الحرب [٣] ، ولم يقتصر التميز على الجنود السود فحسب بل هو ما ساد كل مرافق الحياة العامة وخاصة في ولايات الجنوب الأميركي مما عزز الاعتقاد عندهم أي السود إن الأمور لم تتغير إلى درجة الحصول على الاعتراف الكامل بحقوقهم .

مثلت نهاية الحرب العالمية الثانية بداية في علاقات دولية جديدة وبروز الولايات المتحدة الأميركية كدولة مهمة ومؤثرة ، أنقسم العالم حينها إلى معسكرين الأول تقوده الولايات المتحدة الأميركية الذي يتبنى العقيدة السياسية الليبرالية والثاني يقوده التحاد السوفيتي الذي يتبنى فلسفة سياسية اشتراكية [٤] ، واشتدت حدة الخلافات العقائدية والسياسية بين المعسكرين المذكورين ضمن صراع القوى الدولية للهيمنة والنفوذ لتبدأ ما يعرف بالحرب الباردة [٥] بين الطرفين ليقف كل طرف في مواجهة الطرف الآخر بعد أن أنقض التحالف خلال فترة الحرب العالمية الثانية للوقوف بوجه النازية والفاشية .

أصبح السود وخاصة قادتهم وجمعياتهم على اقتناع إن العالم قد دخل مرحلة جديدة وأن عليهم استغلال هذه الفرصة لإنجاز حقوقهم التي

يطالبون بها ولعل العمل المتميز الذي يدل على تطور نشاطهم في ظل ظروف الحرب الباردة هي الرسالة التي بعثتها جمعية الدفاع عن حقوق الملونين عام ١٩٤٧ إلى الأمم المتحدة ، تشرح فيها سياسة التمييز العنصري إلى لجنة حقوق الإنسان تحت عنوان ((نداء إلى العالم))؛ بينت فيه الحرمان الذي يعانيه الاميركين السود من حقوقهم وناشدت الأمم المتحدة لحمايتهم لعدم قيام الحكومة الأميركية بواجباتها واختتمت الرسالة التي تتكون من ١٥٠ صفحة مناشدتها للأمم المتحدة إن تضغط على الحكومة الأميركية لإنصاف السود من مواطنيها وأن تعد هذه المشكلة ليست داخلية بل هي مشكلة أساسية تخص الإنسانية جميعاً [٦] .

كانت هذه الاستيراتيجية الجديدة التي اعتمدتها جمعية الدفاع عن حقوق الملونين تهدف إلى خلق عوامل ضغط على الحكومة الأميركية للتحرك الجدي لإيقاف التمييز العنصري ، بعد أن عرضت معلومات مفصلة عن أحوال السود داخل الولايات المتحدة وقمع الحقوق السياسية لهم وترافق ذلك مع زيارة قام بها دوبوا رئيس الجمعية إلى عشرين دولة لنشر مطالبه بهذا الخصوص [٧] .

وعلى الرغم من أن الوثيقة التي قدمتها الجمعية لم تلقى أي اهتمام من المنظمة الدولية غير أنها نالت تأييداً من عدد من الدول ومنها الاتحاد السوفيتي والهند وكذلك من الصحافة العالمية التي أخذت تتحدث عن التناقضات الداخلية في الولايات المتحدة الأميركية [٨] ، وكان ذلك يشكل تشويهاً لسمعتها العالمية وخاصة في مسألة صراعها الفكري مع المنظومة الاشتراكية في نطاق الحرب الباردة حيث كان كل طرف يحاول استغلال قضايا داخلية وخارجية لمهاجمة الطرف ، الأخر فبعد نهاية الحرب العالمية الثانية دخل عنصر جديد في مسألة التوازن العرقي في الولايات المتحدة الأميركية وتمثل ذلك بالثورات وحركات التمرد غير المسبوقة للشعوب السوداء والصفراء[٩] في كل من أسيا وإفريقيا وكان على الرئيس ترومان أن يحسب حساب ذلك خاصة مع بداية الصراع في الحرب الباردة وكانت هناك حاجة ملحة لاتخاذ إجراءات بخصوص المسألة العرقية ليس من أجل تهدئة السود فحسب بل من أجل تقديم صورة للولايات المتحدة الأميركية تستطيع فيها مواجهة المد الشيوعي[١٠] فقد أصبح موقفها حرجاً للغاية فهي لا تستطيع الكيل بمكيالين في سياستها الخارجية الداعمة لحقوق الإنسان والديمقراطية فكان للعوامل الخارجية والسياسية الدولية الناتجة عن ظروف الحرب الباردة أثرها في تهيئة الظروف للقبول بالتغير الجذري في العلاقة بين السود والبيض[١١] .

كانت محاولات الولايات المتحدة الأميركية لتحسين سمعتها الخارجية والداخلية قد اضطرت وزارة خارجيتها لتعيين شخصيات سوداء ليكونوا مستشارين لها مثل القيادي الأسود والترويت ودوبوا وماري ماكليلبورد عن المجلس الوطني للنساء السود وأضافتهم ضمن الوفد الأميركي المشارك بمؤتمر للأمم المتحدة عُقد في سان فرانسيسكو ١٩٤٥ ، وقد اقترح الوفد الأميركي في المؤتمر إجراء التعديلات على دستور الأمم المتحدة يحضر التمييز على أساس العرق واللغة والدين والجنس لكنها في الوقت نفسه دعمت الوصاية على الدول المستعمرة المطالبة بالاستقلال وهو الموقف الذي واجهته انتقادات المتحدثون السود من الدول المختلفة وعدو ذلك نفاقاً في الوقت الذي صفقوا طويلاً لتصريحات الوفد السوفيتي ألمناهضة للاستعمار[١٢] .

يبدو إن خوف الحكومة الأميركية كان مبرراً من مسألة العنصرية داخل أراضيها في ما يمكن إن يستغله أعداءها لتشويه سمعتها خارجياً فأصبحت تواجه ظروفاً صعبة داخلية وخارجية فرضتها تطورات السياسة الدولية حيث كان للمواجهة بين الشيوعية والديمقراطية الغربية دورها في دفع الحكومة الأميركية للاهتمام بهذا الجانب وتشجيع حركة المطالبة بإلغاء التمييز فهي كانت تسعى لقيادة العالم الحر غير إن التميز العنصري الداخلي كان يسبب لها إحراجا وخاصة في علاقاتها مع دول العالم الثالث الناشئ ، وهو ما يلحق أضراراً بسمعتها ومكانتها الدولية وباعتبار إلغاء التمييز ضرورة للأمن القومي الأميركي وجاء ذلك متزامناً مع الهستريا المعادية للشيوعية[١٣] ، إذ كان الخشية من انتشار الشيوعيين داخل الولايات المتحدة قد سبب إرباكاً وقلقاً للحكومة مثلما سبب لها خوفاً وهلعاً انتشار الشيوعية في العديد من الدول المستقلة حديثاً ، فعلى سبيل المثال فأن مدينة ديترويت الصناعية الأميركية وهي رابع اكبر مدينة فيها وتضم أعداداً كبيرة من السود قد شهدت انتشارا للفكر الشيوعي في مدينة صناعية مهمة يرتبط عمالها بنقابات وتجمعات عمالية وقد مثل انتشار الشيوعية تحدياً للاحتفال بإنتصار الليبرالية بعد الحرب العالمية الثانية[١٤].

ساد شعور بالتفاؤل بين السود في هذه الظروف الجديدة حول تحسن أوضاعهم العامة ومستقبلهم وكان أملهم كبيراً في أنشاء الأمم المتحدة ؛ أنها سوف تسهل الكفاح لتحسين أوضاعهم وتزيل المشاكل العرقية داخل الولايات المتحدة[١٥] وفي الوقت نفسه وجد الكثير منهم بالشيوعية خلاصاً فقد تشكلت عدة تنظيمات شيوعية وانتشرت بين صفوف الشباب الأميركي وخاصة السود منهم فقد كان هناك حزب شيوعي موالٍ للاتحاد السوفيتي وأخر موالٍ للصين فالحزب الشيوعي الموال للاتحاد السوفيتي كان زعيمة شاب أسود

هو (جارفيس تيز) وكانت الأحزاب والجمعيات ذات التوجه الاشتراكي تركز جهودها بشكل واسع على المناطق التي يسكنها السود بل إن هناك أحزاباً شيوعية كانت متطرفة في توجهاتها فحزب العمال القديسين جذب أعداداً من السود وخاصة الطلبة وكان ينشط في حي هارلم الأسود وتشير عقيدته السياسية إلى رفضه القاطع للتحالف مع البيض و يدعو لثورة يقوم بها السود تهز أركان الولايات المتحدة الأميركية[١٦] .

رغم تطور الطبقة الوسطى السوداء إلا إنها فشلت في إيجاد حلول لمشاكل السود وهذا ماساهم في ظهور جماعات أخرى على الساحة تحاول الدفاع عن حقوق الاميركيين السود فبالإضافة إلى التنظيمات المعروفة SAN و NACCP ظهرت تنظيمات أخرى بين صفوف السود كحزب الحرية الآن والعمال الاشتراكيين وجماعة مجلة المنتدى رفيو وهي تنظيمات ذات توجه يساري ترى في الأساليب الثورية حلولاً كفيلة لحل مشاكل السود حتى إنها وصلت لحد اقتراح أسلوب حرب العصابات[١٧] ، غير إن هذه الأحزاب والتجمعات ذات التوجه الاشتراكي سرعان ما اختفت عن الساحة .

وما يمكن ملاحظته أن تغيرات واضحة بدت تظهر على الأنماط المعاشية والحياتية للسود من حيث التطور الحاصل في أعمالهم ونشاطاتهم مما يمكن اعتباره بروزاً لحالة أكثر وضوحاً من الوعي عندهم ففي المدة الزمنية بين عام ١٩٤٠ وعام ١٩٥٠ شهدت انخفاض في نسبة العاملين بالحقل الزراعي وتحولهم إلى الإعمال المهنية والصناعية والحرفية فيما أنتقل عدد كبير من النساء من سياق الخدمات المنزلية كخادمات ومربيات إلى أعمال فنية أو بائعات وفي بعض الأحيان إلى أعمال كتابية[١٨] .

كما أن التغيير الحاصل شمل صعود في عدد أفراد الطبقة الوسطى من السود في كل الولايات الأميركية فعلى سبيل المثال فأن ولاية فيلاليفيا كانت أنموذجا في وضوح هذه الزيادة بشكل لافت وخلال أعوام من ١٩٠٨-١٩٤٨ حيث شكل السود في هذه الولاية مجتمعا خاصا يمتلك تأثيراً في الحياة العامة ومتضامن بين أفراده مع ارتفاع في عدد الأطباء السود من ٢٨-٢٠٠٠ طبيب ، وأطباء الأسنان من ١١-١٠١ ، معلمي المدارس من ٥٤ – ٥٥٣ ، المحامين من ١٤ – ٣٢ ، رجال الدين من ٧٣ – ٢٥٠ ونمت المخازن التجارية التي يملكها السود من ٢٨١ – ٧٨٧ ، وزاد عدد تجار العقار من ١٨-١٠٩٠ بينما كان المصرف الذي يديره السود قد تجاوز رأس ماله إلى ١٠ ملايين دولار أميركي[١٩] ، يبد إن ذلك لم يمنع من انتشار التمييز العنصري في مرافق الحياة المختلفة وخاصة في المدارس التي بقي فيها الفصل معمولاً به على أساس قانون بيلي فيرغسون وفي

الآن نفسه فأن التمييز شمل حتى السجون التي شهدت تمييزاً عنصرياً واضحاً وقيام المسؤولين عنها بتحريض السجناء بعضهم ضد بعض ، وقد امتلأت هذه السجون بالسود الذين كانوا يرتكبون جرائم كالقتل والسرقة واستخدام المخدرات غير إن إدارة السجون تتعامل معهم بتمييز واضح ولذلك فقد شهدت إضرابات واحتجاجات نتيجة سوء المعاملة والتمييز ففي الفترة الممتدة بين العام ١٩٥٠ إلى عام ١٩٥٣ قامت أكثر من خمسين مظاهرة وأعمال احتجاج في السجون الأميركية[٢٠] .

كشفت الحرب الباردة التوترات السياسية والعرقية في داخل وخارج الولايات المتحدة الأميركية حيث ساهمت في تحريك نشاط السود من أجل الحقوق المتساوية إذ تصاعدت مطالبهم عبر منظماتهم وكنائسهم وما يمكن الإشارة إليه إن شعورهم بالدور الذي قاموا به في أثناء الحرب دفاعاً عن البلاد والقيم التي ترفعها الولايات المتحدة الأميركية زاد من ثقتهم بأنفسهم ولاسيما بعد المكاسب التي تحققت خلال فترة الحرب فحاولوا الحفاظ على هذه المكتسبات والمطالبة بتحقيق عدالة أشمل ومساواتهم في فرص العمل والسياسة وأماكن العيش والخدمات في الوقت نفسه الذي كانت فيه الحكومة الأميركية تنظر بخشية لامتداد الخطر الشيوعي وبالتالي تعرض المجتمع إلى الانشقاق والاهتزاز خاصة بعد عودة العنصرية إلى سابق عهدها قبل الحرب [٢١] .

عبر الرئيس الأميركي هاري ترومان عن ذلك في ظل التوترات القائمة بين الأنظمة السياسية والاقتصادية بين الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوربية الغربية من جهة والاتحاد السوفيتي والدول الشيوعية من جهة أخرى حيث حذر من خطر انتشار الشيوعية التي رأى فيها تمثيلاً للأنظمة الديكتاتورية القمعية وقال : ((إن على كل أمة أن تختار القيم الحرة الديمقراطية التي يمثلها الغرب وأسلوب الحياة التي وجدت فيها)) [٢٢] .

كانت هذه الازدواجية التي تعيشها الولايات المتحدة الأميركية تسبب لها قلقاً وإزعاجاً لما تلحقه من سمعتها الدولية من تشويه خاصة إن الاتحاد السوفيتي حاول بكل الوسائل استغلال أية فرصة مواتية لمهاجمتها وقدم المندوب السوفيتي إلى الأمم المتحدة في صيف عام ١٩٤٨ مقترحاً رسمياً لإدراج قضية التمييز العنصري على جدول أعمالها في مجال حقوق الإنسان كذريعة من السوفيت لمهاجمة الولايات المتحدة الأميركية وهو الأمر الذي اصاب المندوب الأميركي بالإرباك ليعمل جاهداً لمنع ذلك [٢٣].

كان الحرج الذي سببته المذكرة التي رفعتها جمعية الدفاع عن حقوق الملونين دفع

بالمعارضين لإلغاء التمييز إلى توجيه الاتهامات للجمعية باعتبارها تعمل في نطاق الاتحاد السوفيتي لصالحه وإن التماسها عام ١٩٤٧ الموجة للجنة حقوق الإنسان وفر غرض دعائي خدم المصالح السوفيتية وسبب إحراجا دولياً للسمعة الأميركية [٢٤] .

برزت جمعية الدفاع عن حقوق الملونين في هذه الفترة التاريخية كمدافع قوي عن الحقوق المدنية للسود الاميركيين وأصبح صوتها عالياً في الداخل والخارج للمطالبة بإلغاء التمييز وتحقيق المساواة ، وقد اكسبها ذلك تأييداً من الجماهير السوداء وخاصة المتعلمين منهم حتى وصل عدد أعضائها المنتسبين في عام ١٩٤٩ أكثر من نصف مليون شخص [٢٥] .

من جهة أخرى كان هناك من يوجه الاتهامات للجمعية بالضعف وعدم إتباع الأساليب القوية التي تقود إلى تحقيق أهداف السود الاميركيين غير إن الاتهام الأخطر الذي تم توجيهه للجمعية هو اتهامها بالشيوعية وارتباطها بالاتحاد السوفيتي وما يكن ملاحظته في هذا الاتجاه أن مؤسس الجمعية ومنظرها وليم دوبوا انحاز بشكل واضح في نهاية عقد الأربعينات إلى اليسار المتطرف وخاصة للسياسة السوفيتية لاعتقاده إنه يمثل جنة المساواة العنصرية وتعدد الثقافات وزاد من ذلك عندما هاجم بشدة السياسة الأميركية الداخلية والخارجية متهماً إياها بالوقوف إلى جانب القوى الاستعمارية [٢٦] .

كان السود ورغم طموحاتهم وتحركاتهم يعيشون في حالة تشرذم من ناحية توفر القيادة التي تمثلهم فالتنافر بالمصالح وتضاربها يبدوا واضحاً بين القيادات المختلفة إضافة إلى الاختلاف الذي يضرب المجتمع الأسود وأساسه الاختلافات المهنية والتعليمية والاختلاف في درجة التحضر ونسبة التعليم فقد بدا التناقض واضحاً بين موقف جمعية الدفاع عن حقوق الملونين وبين موقف رئيسها دوبوا الذي مال إلى الشيوعية فألقت الجمعية باللوم عليه وتصرفاته التي تثير غضب الحكومة الأميركية من خلال أطروحاته ونداءاته في المحافل الدولية[٢٧] إذ كانت الجمعية لا ترى فائدة ترجى من طلب المساعدة من الأمم المتحدة أو الرأي العام العالمي

بل كانت تراهن على سياسة الرئيس ترومان ولا ترغب في استفزازه في مجال السياسة الخارجية وهي ترى إن الحكومة الاتحادية الأميركية هي الوحيدة القادرة على منح السود حقوقهم لامتلاكها القوة والسلطة [٢٨] وربما كانت الجمعية تنظر إلى ما تسببه الدعاية الخارجية من حرج للحكومة الأميركية وسمعتها الدولية سيكون عاملاً لإحباط تطلعاتها في الحصول على حقوق السود وهي التي عُرف عنها سياستها السلمية

غير العنيفة ، فقد كانت المدة التي أعقبت الحرب الباردة تشهد صراعاً دولياً حاداً حتى شكلت الحرب الباردة وتداعياتها على عامل ضغط وإزعاج للحكومة الأميركية التي رأت فيها منفذاً يمكن استغلاله من قبل الكتلة الشيوعية في مواجهة سياسيتها الخارجية القائمة على أساس فرض ستار حديدي لمنع انتشار الشيوعية في دول العالم الثالث ، وعلى هذا الأساس لا بد من إزالة التعارض بين القيم الأميركية والتمييز العنصري في خضم الصراع بينها وبين الاتحاد السوفيتي ومد نفوذها إلى دول العالم الثالث [٢٩] ويمكن ملاحظة التغيرات الحاصلة في السياسة الأميركية الداخلية بتعاملها مع اعتراضات ومظاهرات السود حيث تجنبت خلال هذه المدة إتباع سياسة القمع لحركة المطالبة بالمساواة ومثيري الشغب السود على الرغم من معارضة حكومات ولايات الجنوب لهذه التوجه الاتحادي فهذه الولايات لم تكن على استعداد لإيقاف القمع وخاصة في الأباما والمسيسبي في تعارض واضح مع سياسة الحكومة الاتحادية التي كانت قلقة من تأثيرات ذلك على الرأي العام العالمي[٣٠].

يمكن القول إن الخشية على سمعتها الخارجية وتأثيرات الرأي العام العالمي سيكون لها الأثر الواضح في اندفاع الحكومة الاتحادية الأميركية لترتيب أوضاعها الداخلية ومنح حريات أكبر للسود للتعبير عن مطالبهم الحقوقية ، فبعد أن كانت لا تعير أهمية للرأي العام العالمي وتعد قضية التمييز العنصري والعلاقات العرقية قضية محلية داخلية خاصة فضلاً عن كونها لم تكن عضواً في عصبة الأمم المتحدة التي ساهمت في إنشائها بعد الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨ لكن هذه السياسة قد تغيرت بشكل ملحوظ ، فعلى سبيل المثال أصبحت إذاعة ((صوت أميركا)) التي تتحدث بأكثر من أربعين لغة تنقل أخبار السود والإجراءات الحكومية لتحسين أوضاعهم وفي عام ١٩٤٨ نقلت خطاب الرئيس ترومان عند نصب لنكولن الذي أكد على مسألة الحقوق المدنية وضرورة تحقيقها [٣١] .

واجهت الحكومة الأميركية معضلة مرتبطة بظروف الحرب الباردة فقد دخلت بكل قوتها الحرب الكورية ١٩٥٠ – ١٩٥٣ [٣٢] مع ما وجهته من انتقادات ورفض من قبل شخصيات وباحثون وأكاديميون لدخولها هذه الحرب حيث شهدت مناقشات ساخنة حول الأفكار السياسية الرئيسية ومستقبل المجتمع الأميركي وما يجري على المستوى المحلي في المدن [٣٣] .

غير إن المعضلة الأبرز كان في مشاركة السود في هذه الحرب حيث كان هؤلاء الجنود يشكلون أهمية في المؤسسة العسكرية الأميركية فضلاً عن خشية الحكومة من رفضهم الخدمة لشيوع

مشاعر التمييز والتفرقة ضدهم سواءاً في الحياة العامة أو داخل صفوف الجيش بل كان هناك شعور عند السود أن مشاركتهم في الحرب العالمية الثانية لم يكن يقابل بالتقدير الذي يستحقوه [٣٤] وبالفعل فقد واجهت عمليات تجنيدهم خلال عامي ١٩٥٠-١٩٥١ صعوبات نتيجة الشعور بعدم المساواة لكن الحكومة الأميركية استطاعت التغلب على هذه المشكلة من خلال فرضها قوانين صارمة داخل المؤسسة العسكرية تمنع بموجبها حالات التمييز على أي أساس وظيفي [٣٥] غير أن التميز على أساس الخلفية الفكرية والسياسية أصبح عاملاً نشطاً في عمل المؤسسة الحكومية الأميركية ليس على النطاق العسكري فحسب بل شمل كل نواحي الحياة السياسية والفكرية والثقافية والفنية ، وكان السود الاميركيون أكثر الذين لاحتهم هذه السياسة الجديدة وكما أشرنا سابقا إلى محاولات الحكومة لإيقاف الزحف الشيوعي داخل المجتمع الأميركي ومؤسساته فأن هذه المحاولات قد تصاعدت إلى أعلى مستوياتها ، ففي ٩ شباط ١٩٥٠ ألقى السيناتور Joseph Mccarthy خطابة الشهير في فرجينا الغربية مدعياً إن في حوزته قائمة بأسماء بالشيوعيين والمتعاطفين مع الشيوعية وخاصة بين العاملين في وزارة الخارجية وعد هذه القضية خطيرة على الأمن القومي الاميركي ومهمة لا بد من معالجتها [٣٦] .

وجاءت الخطوة الأكثر خطورة وأهمية عندما دعم الجمهوريون في عام ١٩٥٠ وعقب خطاب مكارثي مشروع قانون الأمن الداخلي الذي يهدف لمراقبة وتسجيل الهيئات والجهات والأشخاص ذوي النزعة الشيوعية ، وتولت وزارة العدل الأميركية الإشراف على تطبيق هذا القانون الذي صادق عليه الكونغرس في العام نفسه دون معارضة من الديمقراطيين الذين وقفوا إلى جانب القانون وتشددوا في مواقفهم عندما اقترحوا أقامة معسكرات لاعتقال من يشك في ولائهم دون محاكمة داعين الرئيس إلى إعلان حالة طوارئ لأغراض الأمن الداخلي وبالفعل قامت وزارة العدل بأعداد قائمة تضم أسماء المنظمات التي ترى إنها شمولية وفاشية وشيوعية مفسدة وتسعى التغير شكل الحكومة بطرق غير دستورية [٣٧].

أوصت المكارثية إن الانتماء للشيوعية يُعد عملاً غير قانوني وحرمت الشيوعيون من الترشح للمناصب الفيدرالية أو المحلية كما منعت التعليم والترويج للشيوعية وكدت وجود مئة ألف شيوعي داخل الولايات المتحدة الأميركية يعملون الصالح الاتحاد السوفيتي وهم كالقنبلة النووية يهدون الطريق لضرب المصالح والحكومة الأميركية كما أوصت اللجنة المشكلة على حرمان الشيوعي من الجنسية الأميركية على

اعتبار إن ولاء الشيوعي للاتحاد السوفيتي وليس للولايات المتحدة [٣٨] .

كان المثقفون والفنانون السود [٣٩] أول من تعرض للملاحقة ضمن بنود هذا القانون بتهمة الانتماء للشيوعية ولعل الاتهام الأبرز تم توجيهه إلى جمعية الدفاع عن حقوق الملونين حيث تعرضت إلى حملات تدقيق لأعضائها وخلفياتهم وتوجيها تهم الفكرية بل سمحت للشرطة عام ١٩٥٠ بالتدقيق والتفتيش في مكاتب فروعها بالمدن والولايات الأميركية وقررت طرد كل عضو يشتبه بانتمائه للشيوعية [٤٠] .

وفي محاولة منها لإبعاد نفسها عن تهمة الشيوعية أظهرت الجمعية انتهازية واضحة في مواقفها وأصبح خطابها مليء بالإعلانات المضادة للشيوعية وإعلان الولاء الوطني وسكتت عن انتهاكات طالت الشيوعيين السود وحقوقهم كمواطنين كما تعرض أعضاء من جمعية للقتل على يد المتطرفين البيض المنطوين في منظمة كوكلوكس كلان بتهمة الانتماء للشيوعية وهو ما دفع الجمعية إلى مطالبة الحكومة بأعتبار كوكلو كس كلان منظمة هدامة [٤١] رغم مواقفها التي وصفت بالهدامة والضعف في مواجهة الحملات المكارثية ضد الشخصيات السوداء من المثقفين والفنانين ومطاردتهم ووضع أسمائهم على قوائم المشتبه بهم بالشيوعية وزج عدداً منهم في السجون وحرمانهم من المشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية [٤٢] فأن جمعية الدفاع عن حقوق الملونين واصلت نشاطها السلمي المطالب بالحقوق المدنية للسود وطالبت الحكومة الأميركية إلى إبعاد الخطر الشيوعي عن السود وتعاطفهم معها من خلال منحهم حقوقهم المشروعة وليس باعتماد الأساليب والتشريعات القاسية التي سكتت صوت الإصلاح وترمي بالإفراد السود بأحضان الشيوعية [٤٣] ويبدوا إن الجمعية أرادت إيضاح موقفها من الاتهامات الموجهة لها بالتعاطف مع الفكر الشيوعي حين وصفت الإجراءات الحكومية كونها إسكات لصوت الإصلاح وهو تحذير من الإجراءات القاسية المتبعة ضدها وضد الإفراد السود الاميركين معللة سبب اعتناق أعداد من السود بالشيوعية بسبب المظالم التي يتعرضون لها داخل المجتمع الأميركي لكنها في الوقت نفسه استمرت في توجيه الانتقادات للشيوعيين حيث أتهمتهم بعدم المبالاة والصدق بالتعامل مع محنة الأميركيين السود حيث إن الشيوعية تحاول استغلال قضيتهم والتضحية بمصالحهم وتقديم خدمات فكرية وسياسية للاتحاد السوفيتي وسياسته الخارجية(٤٤) .

وقفت الكنائس السوداء هي الأخرى ضد الشيوعية وانتشارها بين الاميركين السود ودعتهم إلى الابتعاد عن هذا الفكر الذي سيكون له عواقب وخيمة على قضيتهم العادلة وفي عام

١٩٥١ عقدة مجموعة من الكنائس السوداء جلسات لتوضيح مخاطر الفكر الشيوعي على كل الولايات المتحدة الأميركية ومنها قضية الحصول على الحقوق المدنية للسود فعلى سبيل المثال فأن كنائس في ولايات الاباما والمسيبي وهي ولايات كان التميز فيها في أعلى مستوياته كان لهذه الكنائس دوراً في التحذير من اعتناق الشيوعية من قبل الاميركين السود[٤٥] ومن الملاحظ أن العنصريون في الجنوب بذلوا قصارى جهدهم من أجل عرقلة أي عمل لإقرار الحقوق المدنية مستغلين ظروف الحرب الباردة والسياسة المكارثية وعدائهم الشديد للشيوعية في تشويه سمعة السود ومطالبهم بالحقوق بوصفها ((مؤامرة شيوعية)) [٤٦] كانت المضايقات والإجراءات المكارثية تتخذ من على الأمن القومي الأميركي مبرراً لأعمالها المثيرة للقلق والشعور بالغضب ووصل الأمر إلى خد التدخل في شؤون الجامعات وعملها الأكاديمي حيث أصبح الخوف من انتشار الشيوعية في الجامعات هدفاً لهذه التدخلات التي فرضت أجواءاً من الخوف والحذر في أوساط الطلبة من مناقشة قضايا سياسية مثيرة كما أستهدف المكارثية التخويف من نشر مقالات عن القضايا الداخلية المهمة ومنها التمييز العنصري [٤٧] بوصفها يمكن استغلالها من قبل الاتحاد السوفيتي في تشويه صورة الولايات المتحدة الأميركية الخارجية حتى وصل الحال ببعض الكتاب والمفكرين اعتبار المكارثية شكل من أشكال النازية ونوعا من الشمولية [٤٨] أدت السياسة المكارثية والإجراءات المتبعة في ملاحقة المشتبهين بالشيوعية وخاصة من السود إلى انخفاض حاد في أعدادهم وتخليهم عن هذا الفكر المعادي للفلسفة السياسية الأميركية وكان لجمعية الدفاع عن حقوق الملونين وكنائس دوراً في هذا الانخفاض فقد انخفضت أعدادهم في عام ١٩٥٣ إلى أقل من ٥٠ ألف شخص أسود وأبيض بعد أن كان عددهم يتجاوز ال ١٠٠ ألف [٤٩] ويعطي هذا المؤشر مدى التغيرات الحاصلة في مسألة اعتناق الفكر الشيوعي والإجراءات القاسية المعمدة لمواجهة هذا الخطر في ظل ظروف الحرب الباردة التي ألقت بظلالها على قضية التمييز العنصري بأعبارها لم تعد قضية داخلية بل أصبحت تعلق السياسية الأميركية وخاصة الخارجية وهي تعيش المواجهة مع دول الكتلة الشيوعية في مناطق النفوذ بالعالم غير إن ما يمكن أن نلاحظه هو التطور في الأساليب والنهج المعتمد في مواجهة التمييز العنصري فقد شقت هذه القضية طريقها للرأي العام الأميركي الذي أزاده فيه عدد المتفهمين للمطالب السوداء بالحقوق المدنية قللت من مناهضة هذه الحقوق مثلما نمت الشعور عند السود الاميركين بحقوقهم[٥٠] كما سعت الحكومة

الأميركية لتقديم صورة مخالفة لما تنقله وسائل الإعلام السوفيتية و ماتبثه من دعاية مرتكزة على موضوعة التميز العنصري التي تحصل فعلاً في الولايات المتحد الأميركية بشكل يتعارض مع ادعاءاتها بالقيم الداعية لحقوق الإنسان والديمقراطية ولذلك تأسست في عام ١٩٥٢وكالة الإعلام الأميركية وكان هدفها تقديم معلومات وخدمات الدعاية الدولي لمواجهة الدعاية السوفيتية وسخرت هذه الوكالة إذاعة تبث برامجها في أربعين لغة لتحسين صورة الولايات المتحدة الأميركية حتى وصفت هذه الوكالة كونها الذراع العسكري للحكومة الأميركية في الحرب الباردة وصوت أميركا للخارج [٥١] تبرر هذه الخطوات الأهمية التي كانت تضعها الحكومة الأميركية لسمعتها الخارجية وخاصة تلك المتعلقة بانتشار الفصل العنصري ضد السود فهي تحاول أن تفعل شيئاً في الداخل لإزالة ما يمكن أن تفيد منه الدعاية الشيوعية الموجهة وحتى تحسن صورتها فهي أخذت باعتماد خطوات لمواجهة حقيقية مع المتمسكين بسياسة التمييز والفصل العنصرين وليس هذا فحسب ما دفع الساسة الاميركان من إبداء اهتمام أكثر جدية بالتعالم مع قضية السود وحقوقهم فقد دخل هؤلاء ضمن أوراق الصراع ألانتمائي الرئاسي الأميركي وخاصة بين الحزبين الرئيسين الجمهوري والديمقراطي حيث أصبح كل حزب يسعى لحصد أصوات الناخبين السود إلى سلتهم الانتخابية حتى دخلت أصوات السود ورقة رابحة في السباق الرئاسي وفي انتخابات الرئاسة لعام ١٩٥٢ كان تركيز المرشح الجمهوري أيزنهاور على مسألة الحقوق المدنية وضرورة منح السود الاميركين حقوقهم كمواطنين لهم نفس ماللبيض وبالفعل فقد استطاع إيزنهاور الفوز بانتخابات الرئاسة أمام منافسة الديمقراطي [٥٢] .

ورث أيزنهاور الذي تولى السلطة في بداية العام ١٩٥٣ المشاكل والصعوبات التي خلفها الرئيس ترومان ومنها قضية التمييز العنصري التي مازالت تراوح مكانها دون حلول حقيقية مثلما بدأ بالبحث عن وسيلة لوضع حد للسياسة المكارثية وخاصة أنه رفض التعاون معها بل حاول منعها من التدخل في عمل السلطة التنفيذية وأشار الرئيس إن معالجة التمييز والأمن الداخلي في رأس أولوياتها [٥٣] .

بدأ الرئيس أيزنهاور عهدة بمسعى جديد لتحقيق المساواة وإلغاء التفرقة العنصرية وخاصة في صفوف القوات المسلحة فأصدر مراسيم لمنع التمييز بين الجنود والضباط السود مع أقرانهم من البيض مشجعاً على الاختلاط بينهما داخل الثكنات العسكرية كما عمل على مكافحة الشيوعية من خلال تعين نخبة خاصة تهتم بمعالجة الدعاية المضادة حيث سعت الحكومة

الأميركية إلى استغلال وسائل الإعلام والسينما والنشرات لتحسين صورتها العالمية وكان ذلك يتم تحت إشراف وكالة الإعلام الأميركية [٥٤] غير أن المشكلة الأوضح التي واجهت الرئيس أيزنهاور والتي تثير تساؤلات حول مدى ترسخ العنصرية داخل المجتمع الأميركي وتدعو لتشويه صورتها أمام العالم وتتمثل هذه المشكلة بالتميز الذي شمل حتى الزوار الأجانب السود إلى الولايات المتحدة الأميركية وخاصة العاصمة واشنطن فقد عد الأمر إهانة للأمة الأميركية لا سيما بعد رفض مطاعم وفنادق إقامة شخصيات أجنبية سوداء ارتيادها [٥٥] .

كان رؤية إيزنهاور البدأ بمعالجة التميز باعتماد مبدأ الإقناع بدل التشريعات لحماية الحقوق المدنية في الشركات الخاصة وحقق بعض النجاح عندما توقفت الفنادق والأسواق والمسارح والمطاعم عن سياسة العزل العنصري وخاصة في ولاية كولومبيا التي تضم العاصمة واشنطن ففي عام ١٩٥٣ بدأت هذه السياسة الجديدة في واشنطن لأنها ((عاصمة الدولة ورمز الديمقراطية في العالم)) كما وصفها أيزنهاور [٥٦] .

الخاتمة:

يمكن لنا الوصول من خلال البحث إن التمييز العنصري مترسخ في العقلية الأمريكية والبناء الاجتماعي ومنه المؤسسة الحاكمة التي أخذت بسياسة الفصل رغم المحاولات الكثيرة لتغيير هذا الواقع كما يمكن أن نتعرف على مدى تأثر لافارقة الأميركيين بظروف الحرب الباردة ودورهم فيها ورغم هذا كله فان ما حصل هو الاستمرار في سياسة التمييز والفصل رغم بعض المكاسب التي حصلوا عليها وتطور الوعي ألمطلبي عندهم وتصاعد وتيرة الأمل كما يشير البحث إلى أهم النشاطات التي نهض بها السود لتحسين أوضاعهم العامة والحصول على حقوقهم من خلال تنظيمهم لاحزاب ومنظمات مناهضة واخرى مساندة للفكر الشيوعي، ويمكن الاستنتاج إن الطريق طويل أمام تحقيق المساواة الكاملة ما دام هناك من يقف عائقاً أمام ذلك وخاصة البيض المتشددين وعلى العموم فأن هذا البحث يمنحنا القدرة على تفهم التمييز العنصري وأساليبه و ترسخه في المجتمع الأمريكي وصعوبة التخلص منه بقرارات حكومية دون سلوك حقيقي يؤدي إلى ذلك .

الهوامش والتعليقات:

(١)(Michael Shawn Davis , the United States , Navy Books aat African American Crewnen , 1755-1955 , PHD , (University of New york , Brooklyn College , 2011) ,P42

jack p Gibbs , "occupational Differentiation of Negroes and Whites in the) 2 (United states" , Social forces , vol . 44 No.2, (Dec,1965) , p152 .

(٣)) LeFrancois , Arthur G .. op ,cit .

(٤) للتفاصيل ينضر ، رياض الصمد ، تاريخ العلاقات الدولية في القرن العشرين ،(بيروت،المؤسسة الجامعية للدراساتوالنشر والتوزيع، ١٩٦٨) .

(٥) الحرب الباردة : مصطلح سياسي يعني الإجهاز على الخصم دون أطلاق النار عليه ، تعود جذور الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي إلى المرحلة الثانية في الثورة البلشفية في تشرين الثاني ١٩١٧ ، بعد هروب كيرنسكي ولجوئه إلى سفارة الولايات المتحدة الأمريكية ، وتم الإعلان عنها رسمياً في سنة ١٩٤٩ ، بعد تقسيم ألمانيا . ينظر : موسى محمد آل طويرش ، العالم المعاصربين حربين من الحرب العالمية الأولى إلى الحرب الباردة ١٩١٤ - ١٩٩١ ، (بيروت ، دار إينانا للدراسات والطباعة والنشر ، ط٢ ، ٢٠١٣) ، ص١١٩ -١٢٠ .

.

(6)Man fred Berd , "Black Civil Rights and liberal Auticommunism : the NAACP in the Early cold war " . the Journal of American History K vol .94 , No.1 (Jun,2007) , p80

.

(7)John David skrentny , "the affect of the cold war on African American civil Rights : American and the World Audience 1945 – 1968 ", theory and society , vol.27 , No.2 , (apr,1998),p240 .

(8)Morris Aldon D , the origens of civil Rights Movement : Black communities organizing forcharge , (New york : Free Press , 1984) ,p43 .

(٩) المقصود هنا الشعوب الأسيوية والإفريقية .

(١٠) هواردزن ، التاريخ الشعبي للولايات المتحدة،ترجمة:شعبان مكاوي ،ج٢،(القاهرة،المجلس الأعلى للثقافة،٢٠٠٥) ، ص ١٢٤-١٢٥ .

(١١)عبد الفتاح ياغي، الحكومة والإدارة العامة ،(عمان،دار ومكتبة الحامد،٢٠١٢)،ص٢٧٦ .

(12)Man Fred Bery , op , cit , p92 .

(١٣) المصدر نفسه .

(14)Colleen Patrice Doody . " Auticommumism in America : Detroit's Cold War , 1954 -1960 " , (Ph .D.diss .University of Virginia , 2005) ,p 76 .

(15)Daniel S.Wiks , "the Cold war and the long civil rights Movement ." Selma to Saigon : the civil Rights Movements and the Vietnam war . Lexington : ((University Press of kentuky , 2014)) ,p201 .

(١٦) الهلال ،مجلة ، العدد العاشر ، ١٩٦٦، ص٩٢-٩٧.

(١٧)عبد الملك عودة ، المنظمات الامريكية السوداء وصورة افريقيا،"السياسة الدولية"،(مجلة)العدد(٢)تشرين الأول ١٩٨٥ ، ص ١٩٦-١٩٧ .

(١٨) ايناكورين براون ، تاريخ الزنوج في أمريكا ،ترجمة :عيسى محمد،(د.م، مؤسسة سجل العرب،د.ت) ، ص ١٧٨.

(19)karl Johnson , Black Philadelphia in transition : The African American struggle on the Homefront during world war II and the Cold War Period , 1941 -1963 ,Ph.D –diss(Timple University , 2001) ,p76 . .

(٢٠)هواردزن ، المصدر السابق ، ص٢١٢ -٢١٣.

(21)Karl Johnson , op . cit .P78 .

(22)Ibid , P 78 .

(23)Wilson Record , Race and Radicalism : the NAACP and the communist party in conflict , (Ithaca , 1964), P87

(٢٤) اليوت م . ردفيك ، وليم إدوارد دوبوا ، دراسة في قيادة جماعة الأقلية ، ترجمة : فاروق عبد القادر ، (مؤسسة سجل العرب ، القاهرة ١٩٦٥)، ، ص٣٧٠ .

(25) Man Fred Berg , op ,cit , p98 .

(٢٦) اليوت م . ردفيك ، المصدر السابق، ص٣٩٥ .

(٢٧) المصدر نفسه ، ص ٤١٥ .

(٢٨) الحقوق المدنية Naccp ، شارك دوبوا في مؤتمرات خارجية كان يلقي فيها خطباً ضد سياسة الولايات المتحدة الأميركية وخاصة المتمثلة بالتميز العنصري ومنها المؤتمرات التي عقدت في لندن عام ١٩٥٤ ومؤتمر باريس في العام نفسه ومؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥ لدول عدم انحياز ، لتفاصيل أوفر حول مشاركات دوبوا ينظر : دوبوا اليوت م . ردفيك ، المصدر السابق ، ص ٢٣٥.

(29)Sidney tarrow , Power in movement : Social Movement of Collictive Action and Politics , (New York , Cambridge University press , 1994) ,P102 .

(30)Ibid ,p103.

John David Skventny , op , cit , p 262

(31).

(٣٢) الحرب الكورية ١٩٥٠ -١٩٥٣ اجتاحت القوات الكورية الشمالية أراضي كوريا الجنوبية بعد الانفصال الذي حصل بعد نهاية الحرب العالمية الثانية في شبه الجزيرة الكورية الشمالية يحكمها الشيوعيين بقيادة كيم أيل سونغ وجنوبية تشكلت فيها حكومة ديمقراطية تحت الإشراف الأميركي وتدخلت القوات الأميركية بكل قوتها في هذه الحرب إلى جانب القوات الكورية الجنوبية بعد استصدار قرار أممي يسمح بتدخل وكان الكوريون الشماليين يحصلون على دعم كل من الصين الشعبية والاتحاد السوفيتي واستطاعوا احتلال العاصمة الكورية الجنوبية سيئول غير إن القوات الأميركية والدولية استطاعت رد الشمالية وتجاوزت حدودها لتفاصيل أكثر حول الحرب الكورية ينظر :

(33)Colleen Patrice Doody , op.cit ,P82.

(34)Ibid,p83.

(35)Ibid,p83.

(36)Jona Than Michaels , The Liberal Dilemma : University Students Confront Mccarthyisn , 1947-1954 ,Ph.Ddiss (University of Connecticut , 2011) ,P210 .

(٣٧)هواردزن ، المصدر السابقة ، ص١٠٤ .

(38)Jona Than Michaels , op , cit ,P212 .

(٣٩) طالت الملاحقات المكارثية عدداً كبير من الأدباء والمفكرين والفنانين البيض بتهمة التعاطف مع الفكر الشيوعي ومن أبرز الأسماء التي طالتها الملاحقات كتاب كبار مثل آرثر ميلز وأرنست هنمغواي والفنان شارلي شابلن وآخرون الهلال ، العدد العاشر ، ص٩٥ ، ١٩٦٦ .

(40)Manfred Bery , op , cit ,P101 .

(41)Documents on the origins of The NAACP Petition to the Un are in box 37 , Series A , part II , NAACP Records .

(42)Daniel S.wcks op ,cit, P221 .

(43)W.E.B Du Bois , "Asummary of this Petition " box 637 , series A ,Part II ,NAACP Records .

(44)Walver White Du Bois , and Un representative John Humphry at The presentation ot The NAACP Petition , act .

(45)Wilson .Jr Fallin , " A shelter in The storm : Thw African American Church in Birminghan , Alabuama , 1815 – 1963 ", Ph,D,diss University of Alabama ,1995 ,p141.

(46)Manfreed Bery , op ,cit, P108 .

(47)John David skrentny ,cit ,op ,p 25 في تقرير لوزارة الخارجية الأميركية يشير إلى مدى قلقها من الدعاية المضادة لسياستها الخارجية وأشار التقرير إلى أن الدعاية السوفيتية لعام ١٩٥٠ ضد الولايات المتحدة الأميركية تركز على العنصرية وحقوق الإنسان ، أثر الحرب الباردة الجمهور العالمي .

(48)Jona Than Michaels , op , cit , P 220 .

(49)W.E.B Du Bois , " my Relations With The NAACP " ,oct ,1948 ,box 241 , series A,Part II NAACP Records .

(50)Louis Henkin , The Age of Rights, (Ney york : Columbia University press 1990) ,P 15 .

(51)Ibid , P15 .

(52)Alonzol Hamby ,Beyond The New Deal:Harry Struman and American Liberalism , (New york : Coluambia University ,Press , 1973) , p115 .

(٥٣) Scott Alan Rausch,Mc Carthysim and Eisenhowers state Department 1953–1961,phD.Diss(university of Washington,2000).P43.

(54)Taylor Bramch , Parting The Waters : Amrticain The King years , 1954 – 1963,(New york : Simon and Schuster . 1988) , P807 .

(55)Ibid .

(56)yohn David Skrentny , OP , Cit , P269 .

قائمة المصادر :

اولا: الوثائق:

(1)W.E.B Du Bois , " my Relations With The NAACP " ,oct ,1948 ,box 241 , series A,Part II NAACP Records .

(2)Walver White Du Bois , and Un representative John Humphry at The presentation ot The NAACP Petition , act .

(3)Documents on the origins of The NAACP Petition to the Un are in box 37 , Series A , part II , NAACP Records .

ثانياً :المصادر

(1)Taylor Bramch , Parting The Waters : Amrticain The King years , 1954 – 1963,(New york : Simon and Schuster . 1988) , P807 .

(2)Alonzol Hamby ,Beyond The New Deal:Harry Struman and American Liberalism , (New york : Coluambia University ,Press , 1973) , p115 .

(3)Sidney tarrow , Power in movement : Social Movement of Collictive Action and Politics , (New York , Cambridge University press , 1994

(4)Daniel S.Wiks , "the Cold war and the long civil rights Movement ." Selma to Saigon : the civil Rights Movements and the Vietnam war . Lexington : ((University Press of kentuky , 2014))

(5)Morris Aldon D , the origens of civil Rights Movement : Black communities organizing forcharge , (New york : Free Press , 1984)

ثالثاً :الكتب العربية والمعربة:

(١)اليوت م . ردفيك ، وليم إدوارد دوبوا ، دراسة في قيادة جماعة الأقلية ، ترجمة : فاروق عبد القادر ، (مؤسسة سجل العرب ، القاهرة ١٩٦٥)،

(٢)هوارد زن ،التاريخ الشعبي للولايات المتحدة ، ترجمة:شعبان مكاوي،(القاهرة ،المجلس الاعلى للثقافة ،٢٠٠٥).

(٣)رياض الصمد ، تاريخ العلاقات الدولية في القرن العشرين ،(بيروت، المؤسسة الجامعية للدراساتوالنشر والتوزيع،١٩٨٦).

(٤)عبد الملك عودة ، ثورة الزنوج في امريكا،(القاهرة،دار الهلال،١٩٦٥).

(٥)ايناكورين براون ، تاريخ الزنوج في امريكا ،،ترجمة:عيسى محمد،(د.م،مؤسسة سجل العرب،د.ت).

(٦)عبد الفتاح ياغي، الحكومة والإدارة العامة ،(عمان،دار ومكتبة الحامد،٢٠١٢)،

رابعآ :بحوث

(1)Man fred Berd , "Black Civil Rights and liberal Auticommunism : the NAACP in the Early cold war " . the Journal of American History K vol .94 , No.1 (Jun,2007) , p80 .

(2)John David skrentny , "the affect of the cold war on African American civil Rights : American and the World Audience 1945 – 1968 ", theory and society , vol.27 , No.2 , (apr,1998),p240 .

(3)jack p Gibbs , "occupational Differentiation of Negroes and Whites in the United states" , Social forces , vol . 44 No.2, (Dec,1965) , p152 .

jack p Gibbs , "occupational Differentiation of Negroes and Whites in the (4) United states" , Social forces , vol . 44 No.2, (Dec,1965)

(5)Man fred Berd , "Black Civil Rights and liberal Auticommunism : the NAACP in the Early cold war " . the Journal of American History K vol .94 , No.1 (Jun,2007) , p80 .

(6)John David skrentny , "the affect of the cold war on African American civil Rights : American and the World Audience 1945 – 1968 ", theory and society , vol.27 , No.2 , (apr,1998

خامسآ :الاطاريح

(1)Wilson .Jr Fallin , " A shelter in The storm : Thw African American Church in Birminghan , Alabuama , 1815 – 1963 ", Ph,D,diss University of Alabama ,1995 .

(2)Jona Than Michaels , The Liberal Dilemma : University Students Confront Mccarthyisn , 1947-1954 ,Ph.Ddiss (University of Connecticut , 2011) ,P210 .

(3)karl Johnson , Black Philadelphia in transition : The African American struggle on the Homefront during world war II and the Cold War Period , 1941 -1963 ,Ph.D –diss(Timple University , 2001

(4)Colleen Patrice Doody . " Auticommumism in America : Detroit's Cold War , 1954 -1960 " , (Ph .D.diss .University of Virginia , 2005)

سادسآ :المجلات

(١)الهلال ، العدد العاشر ، ص٩٥ ،١٩٦٦

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman

Prof. Dr. Abdul Hussan Jaleel

Prof. Dr. Osama Abdul Majeed

Prof. Dr. Tahir Yousif Alwaaly

Prof. Dr. Muhammad Naji

Prof. Dr. Rasoul Jaferyan

Prof. Dr. Somayya Hassen

Prof. Dr. Muhson Muhammad Hassen

Prof. Dr.Nadiya Salih boshlaq

Prof. Dr. Mushtaq Basheer Al- Ghazali.

Prof. Dr. Ameera Jabir Hashim

Electronic Upload

Prof. Dr.
Hyder Naji Habash

English language correction

Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim

Arabic language correction

Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji

Secretary Editor

A. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and Scientific Research
Al-Kufa Univvercity
Education College for Women

ISSN 1993 – 5242

Journal of Education College for Women for Humanistic sciences.

Scientific Journal Issued by College of Education for Women

University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Noureddine

Address: Rebuplic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:32 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005
(Editorial Director) Mobile :07801273466
E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf

Journal of Education College for Women for Humanistic sciences
No. 32 – 17th year: 2023
Second Volume

ISSN 1993 - 5242
Arab Impact Factor ISSN: 1680 - 8730
Arcif: 0.0615

JOURNAL

OF EDUCATION COLLEGE FOR WOMEN

FOR HUMANISTIC SCIENCES

SCIENTIFIC JOURNAL ISSUED BY COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN

UNIVERSITY OF KUFA

No. (32) Year (17) June 2023

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٠٠٤) لسنة ٢٠٠٧م